

صفة الصفوة

خصلة إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون و لا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه تزولون و اتقوا الله الذي إليه ترجعون و عليه تعرضون و اربغوا فيما عليه تقدمون و فيه تخلدون قال أبو سليمان و قال لي علقمة بن يزيد فانصرف القوم من عند رسول الله و حفظوا وصيته و عملوا بها و لا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري قال و ما بقي إلا أيام قلائل ثم مات C و توفي أبو سليمان الداراني سنة خمس و مائتين و قال ابو عبد الرحمن السلمي سنة خمس عشرة و الأول أصح .

758 - عبد العزيز بن عمير أصله من خراسان لكنه سكن دمشق .

أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت عبد العزيز بن عمير يقول ترى نور الجلال عليهم و أثر الخدمة بين أعينهم ثم قال عبد العزيز إن الرجل لينقطع إلى بعض ملوك أهل الدنيا فيرى أثره عليه فكيف بمن ينقطع إلى الله عزوجل كيف لا يرى أثره عليه .

قال أحمد بن وديع سمعت عبد العزيز بن عمير يقول الصيام سجن المؤمن عن الدنيا .

أبو خزيمة قال سمعت عبد العزيز بن عمير يقول النفس أمارة بالسوء فإذا جاء العزم من

الله عزوجل كانت هي التي تنازعك إلى الخير